

بيان صحفي: في اليوم الدولي للمرأة نحتفل بمساهمة النساء والفتيات كمُضاعفاتٍ للحلول المناخية

التاريخ: الثلاثاء 8 آذار/ مارس 2022

للتواصل الإعلامي:

media.team[at]unwomen.org

(نيويورك، 8 آذار/ مارس) — يُعدّ تعزيز المساواة المبنية على النوع الاجتماعي في سياق أزمة المناخ والحد من مخاطر الكوارث أحد أكبر التحديات التي يواجهها العالم في القرن الحادي والعشرين. يستكشف موضوع اليوم الدولي للمرأة (8 آذار/ مارس) لهذا العام، "المساواة المبنية على النوع الاجتماعي اليوم من أجل غدٍ مستدام"، الطرق التي تقود بها النساء والفتيات مهمة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والاستجابة له في مختلف أنحاء العالم، ما يسهم في وجود قيادات أقوى وصنّاع للتغيير وصولاً إلى مستقبلٍ أكثر استدامة للجميع.

خلال الاحتفال الرسمي للأمم المتحدة باليوم الدولي للمرأة، أكد الأمين العام أنطونيو غوتيريش على أهمية الدور الذي تضطلع به النساء والفتيات في مكافحة تغير المناخ. "نحن بحاجة إلى المزيد من وزيراتٍ للبيئة، وقائداتٍ في مجال الأعمال، ورئيساتٍ، ورئيسات وزراء يمكنهن دفع البلدان لمعالجة أزمة المناخ، وتطوير وظائف خضراء وبناء عالم أكثر عدلاً واستدامة. لا يمكننا الخروج من الجائحة بينما عقارب الساعة تدور إلى الوراء فيما يتعلق بالمساواة المبنية على النوع الاجتماعي".

يتزايد الاعتراف بأن النساء أكثر عرضةً لتأثيرات تغير المناخ من الرجال، لأنهن يشكلن غالبية فقراء العالم ويعتمدن بشكلٍ أكبر على الموارد الطبيعية التي يهددها تغير المناخ أكثر من غيرها. ومع ذلك، ورغم الكمّ المتزايد من الأدلة، لا يزال ثمة تردّد في إقامة الروابط الحيوية بين النوع الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية، وتغير المناخ. وفي الوقت نفسه، يُعرقّل التقدم المحرّز نحو عالم أكثر مساواة عدة أزماتٍ متشابكة ومنفاقة، وآخرها العدوان المستمر على أوكرانيا. مهما كان نوع الأزمة، من الصراع إلى المناخ، يتأثر النساء والفتيات أولاً وقبل كل شيء. بدون المساواة المبنية على النوع الاجتماعي اليوم، سيظل المستقبل المستدام والذي يسوده الإنصاف بعيداً عن متناولنا.

"لقد رأينا تأثير جائحة كوفيد-19 في تكريس عدم المساواة، وزيادة الفقر والعنف ضد النساء والفتيات وتقليص تقدمهن في التوظيف والصحة والتعليم. تؤدي الأزمات المتسارعة المتمثلة في تغير المناخ والتدهور البيئي إلى تقويض حقوق النساء والفتيات ورفاههن بشكل غير متناسب"، على حد قول سيما بحوث، المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. لدينا اليوم فرصة لوضع النساء والفتيات في جوهر تخطيطنا وعملنا، ودمج منظور النوع الاجتماعي في القوانين والسياسات العالمية والوطنية. لدينا الفرصة لإعادة التفكير، وإعادة الصياغة، وإعادة تخصيص الموارد. لدينا الفرصة للاستفادة من القيادة التي توفرها النساء والفتيات المدافعات عن البيئة، والناشطات في مجال المناخ لتوجيه جهود الحفاظ على كوكبنا. تغير المناخ عاملٌ مُضاعفٌ للتهديد، ولكن النساء، وخاصةً الشابات، مُضاعفاتٌ للحلول.

كما كشفت جائحة كوفيد-19، أثرت النداعيات الاقتصادية والاجتماعية على النساء والفتيات بشكلٍ غير متناسب، ما زاد من التحديات لقدرتهن على تحمل آثار أزمات المناخ والبيئة. أدت ضغوط التوفيق بين العمل والأسرة، إلى جانب إغلاق المدارس وفقدان الوظائف في القطاعات التي تهيمن عليها النساء، إلى مشاركة عدد أقل من النساء في القوى العاملة، حيث شهد عام 2020 خروج حوالي 113 مليون امرأة تتراوح أعمارهن بين 25 و54 عامًا، لديهن شركاء وأطفال صغار، من القوى العاملة.

يؤدي تغير المناخ أيضاً إلى زيادة التعرّض للعنف القائم على النوع الاجتماعي. في مختلف أنحاء العالم، تتحمل النساء مسؤولية غير متكافئة عن تأمين الغذاء والماء والوقود، وهي مهامٌ تُصبح أكثر صعوبة واستهلاكاً للوقت مع تغير المناخ. قد تؤدي ندرة

الموارد وضرورة السفر لمسافات أبعد للحصول عليها إلى تعريض النساء لمزيد من العنف، بما في ذلك عوامل الخطر المتزايدة المرتبطة بالاتجار بالبشر، أو زواج الأطفال، أو وصولهن إلى الموارد اللازمة لحمايتهن من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

تتخذ النساء والفتيات إجراءات تتعلق بالمناخ والبيئة على جميع المستويات، لكن صوتهن واستقلاليتهم ومشاركتهن تعاني بسبب ضعف الدعم، ونقص الموارد، وتقليل القيمة، وقلة الاعتراف.

يُعد الاستمرار في دراسة الفرص، فضلاً عن القيود المُعرّقة، لتمكين النساء والفتيات من أن يكون لهن صوت وأن يضطلعن بدور في صنع القرار على قدم المساواة مع الرجل فيما يتعلق بتغير المناخ والاستدامة، أمرًا ضروريًا لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المساواة المبنية على النوع الاجتماعي. يتعين أن تكون الحلول شاملة لمنظور النوع الاجتماعي في سياسات وبرامج الحد من مخاطر المناخ والبيئة والكوارث، وتعزيز وحماية المُدافعات عن حقوق الإنسان البيئية، وبناء قدرات النساء والفتيات ومنظماتهن على الصمود، وتعزيز الوقاية والاستجابة والتعافي من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وتحسين الإحصاءات والبيانات الخاصة بالنوع الاجتماعي والاستثمار فيها لإبراز العلاقة بين النوع الاجتماعي والمناخ.

فعاليات إحياء الذكرى حول العالم:

تشمل فعاليات الاحتفال باليوم الدولي للمرأة على مستوى العالم اجتماعات وزارية، وتجمعات، ومسيرات، وورش عمل إعلامية، وسرد قصص، وإنتاج محتوى، ومعارض صور، ومشاركات للمشاهير، وأنشطة على شبكات التواصل الاجتماعي.

ستشارك مكاتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الاحتفالات من خلال مجموعة متنوعة من الأحداث، بما في ذلك حوارات عبر الأجيال من خلال مواضيع شتّى في تايلاند، ومعرض افتراضي يروي قصص بطلات المناخ من بنغلاديش وكمبوديا وفيتنام، [وتحديثًا إقليميًا بالفيديو لرواد الأعمال المناخية الذكية من القيادات الشبابية](#) في شرق وجنوب إفريقيا، وزيارات ميدانية في السنغال وجامايكا، ولجنة لإعداد توصية سياسية رسمية في مالي، ومعرض تفاعلي للصور في لبنان، وتعاون مع رسّامين ورسّامات معروفين من أوروبا وآسيا الوسطى، ومسابقة للتجديف في مصر، وحفل لتوزيع جوائز للشركات المحلية الصديقة للبيئة في ألبانيا، وسباق للعدو لمسافة 5 كيلومترات في المكسيك، وورشة عمل إعلامية حول تعزيز المساواة المبنية على النوع الاجتماعي والتنمية المستدامة في ليبيريا، وحدث تذكاري رفيع المستوى في أثناء المنتدى الاقتصادي الدولي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي [#LACForum](#)، من بين فعاليات أخرى كثيرة.

- حول العالم، تستضيف أكثر من 110 بورصة احتفالات قرع الجرس للعام الثامن على التوالي لإظهار دعمها لحقوق المرأة والمساواة المبنية على النوع الاجتماعي. في قاعة التداول في سوق أبو ظبي للأوراق المالية، انضمت إلى الحفل نائبة المدير التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أنيتا بهاتيا خلال زيارتها الرسمية إلى الإمارات العربية المتحدة.
- في معرض [فو توفيل](#) في نيويورك والمعرض العالمي في دبي، ستقدم إدارة عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة، بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، معرض الصور الفوتوغرافية بعنوان "بأيديهن: النساء يأخذن بزمام السلام". يستعرض المعرض أعمال 14 امرأة من مختلف أنحاء العالم ممن اضطلعن بدور الوساطة مع الجماعات المسلحة، وشاركن في محادثات السلام، وقدمن حلولاً سياسية، وقمن بمناصرة حقوق المرأة ومشاركتهن. تأتي قصصهن من جمهورية إفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومالي، وجنوب السودان، والسودان، ولبنان، واليمن، وكولومبيا. يقدم المعرض أيضًا لمحة عن المصورات المحليات اللاتي التقطن الصور، وسردن القصة من خلال عدساتهن.

يمكن المشاركة في النقاش عبر الإنترنت على تويتر باستخدام الهاشتاج [#IWD2022](#)، وبمتابعة [@UN_Women](#) وتزويد حزمة شبكات التواصل الاجتماعي [هنا](#)، ولمزيد من الأخبار والموارد والقصص يرجى زيارة موقع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، تحت المجهز: [اليوم الدولي للمرأة](#).